المسجد .. المؤاخاة .. الدستور

وصلَ الموكبُ النبويُّ إلى المدينة المنورة، وخرجَ أهلُها في استقباله بالأناشيد والترحاب، وكلُّ واحد منهُم يتمنَّى أن ينزلَ النبيُّ ﷺ عندَه في بيته، ولكنهُ تركَ ناقتَه تنطلقُ به؛ فهيَ مأمورةٌ. وقدْ بركَت الناقةُ في الموقع المختار ليكونَ مركزَ الدولةِ الإسلاميةِ الأولى، موضع المسجد النبويِّ الشريف.

ومنْ هذَا المسجد أرسَى رسولُ الله ﷺ دعائمَ دولته وأركانَها. فبعدَ أن استقرَّ بالمدينة اتَّجهَ إلى عمل ثلاثة أسس لبناء المجتمع الإسلاميِّ الجديد، وهيَ: (المسجدُ) منطلقُ هذَا المجتمع ومركزُ توجيهه، و(المؤاخاةُ) بينَ أفراد هذَا المجتمع، ثمَّ (الدستورُ) الذي يوضحُ أسسَ هذَا المجتمع وقواعدَه ويحفظُ لكلِّ ذي حقٍّ حقَّه.

وتعالَوا بنَا نتابعُ هذِه الأحداثَ بشيءٍ منَ التفصيلِ.